@ 245 @ (^ وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من الغافلين (205) إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون (206) . * * * * .

(^ ودون الجهر من القول) أراد به : في صلاة الجهر لا تجهر جهرا شديدا (^ بالغدو والأصال) فالغدو : أوائل النهار ، والآصال : أواخر النهار (^ ولا تكن من الغافلين) عن ذكر ا . .

قوله تعالى : (^ إن الذين عند ربك) يعني : الملائكة ؛ ذكرهم بالتقريب والكرامة (^ لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون) يعني : إن كان هؤلاء يستكبرون عن عبادة ا تعالى ؛ فالذين عنده لا يستكبرون عنها . .

وقد ورد في السجود أخبار منها : ما روى أبو هريرة - رضي ا عنه - عن النبي أنه قال : ' إذا سجد ابن آدم ؛ اعتزل الشيطان يبكي ، ويقول : يا ويلاه ، أمر ابن آدم بالسجود فسجد ؛ فله الجنة ، وأمرت بالسجود فأبيت ؛ فلي النار ' . .

وفي حديث ربيعة بن كعب الأسلمي : ' أنه أتى النبي بوضوئه لحاجته فقال : سلني . فقلت : أريد مرافقتك في الجنة ، فقال : أو غير ذلك ؟ فقلت : هو ذاك ، فقال : أعني على نفسك بكثرة السجود ' أخرجه مسلم في الصحيح . .

وروى أبو فاطمة عن النبي أنه قال : ' ما من عبد يسجد سجدة ؛ إلا رفعه ا بها درجة ' . وا أعلم .